

إن الرِّحْمَةَ كلمة صغيرة، ولكن بين لفظها ومعناها من الفرق مثل ما بين الشمس وال ولمحت الرِّحْمَةَ ألَّهَا ضعيف؛ وما كان
لكأن تكذب ثقته بك. جسمه، ونفسه، فأَنَّكَ إال تفعل قتلته أو أشقيته فكنت أظلم الظالمين. متجرأً تربع فيه، ليكون من الخاسرين.
أرحم الحيوان؛ ألَّه يحس كما تحس، ويبكي بغير دموع ويتوجع. ودعها تهيم في فضائها حيث تشاء، وتقع حيث يطيب فال
تغتصبها حقها، فتضعها في محبس ال يسع مد جناحها، لتسمع تغريدها فوق الأشجار، وفي الغابات،